مجلس التعاون

الأمير الوليد يستقبل السفير الأفغاني لدى المملكة العربية السعودية

الرياض/14 أكتوبر/متابعة/فراس اليافعي:
استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض سفير أفغانستان السيد عزيز كرزاي الذي تشرّف في مستهل اللقاء بالسلام على سموه. وقد حضر اللقاء كل من الأستاذ أحمد بن فهد الطبيشي- المساعد التنفيذي لرئيس مجلس الإدارة، والأستاذة نهلة العنبر- المساعدة الخاصة لرئيس مجلس الإدارة.

وفي بداية اللقاء، شكر السفير الأفغاني سموه على زيارته الأخيرة للبلاد وقام بإيصال تحيات الرئيس حميد كرزاي. وأضاف السفير بأن زيارة سموه تركت أثر إيجابي على شعب وإقتصاد أفغانستان. هذا وقدّم السفير دعوة من الحكومة الأفغانية لسمو الأمير للإستثمار في البلاد في ظل إستثماراته الإقليمية والدولية، ومؤكداً بأن الدولة تشهد مشاريع لإعادة بنائها مما يجعل الإستثمار فيها مجدي، وخاصة في القطاع الخاص الذي سيساهم بدعم الإقتصاد المحلي.

وكان الأمير الوليد قد قام بزيارة مدينة كابل، عاصمة أفغانستان في 18 مارس 2008م إستجابة لدعوة فخامة الرئيس الأفغاني حميد كرزاي. وفور وصوله، توجه مع الوفد المرافق للمقر الرئاسي للقاء فخامة الرئيس حيث دار نقاش حول مواضيع إجتماعية وإقتصادية متعلقة بالبلدين المملكة العربية السعودية وأفغانستان من جهة، وفرص التعاون الإستثماري المتوفرة في أفغانستان من جهة أخرى.

كما إجتمعت حينها حرم الأمير الوليد الأميرة أميرة مع سيدة أفغانستان الأولى الدكتورة زينات كرزاي لمناقشة الوضع الإنساني والمعيشي الراهن في أفغانستان، والحاجة الماسة لدعم النطاق الصحي هناك وبالأخص صحة المرأة، إضافة إلى ضرورة دعم النطاق التعليمي في البلاد لبناء مدارس جديدة أو إعادة ترميم المدارس القديمة. هذا وقد أكدت الأميرة أميرة أن مؤسسة المملكة* التي يرأسها الأمير الوليد في أتم الإستعداد لدعم أفغانستان وشعبه، وأن المؤسسة "ستقف بجانب أفغانستان اليوم كما فعلت في السابق". ويعود دعم الأمير الوليد المتواصل للجوانب الإنسانية في أفغانستان إلى فترة الإستعمار السوفييتي.

*مؤسسة المملكة مستقلة تماماً عن شركة المملكة القابضة وتديرها الأستاذة منى أبو سليمان.

الامير الوليد يستقبل السفير الافغاني

أضواء

الثقافة والطائفية: شروط إمكان دراسة نقدية

ياسين الحاج صالح

على نحو ما كتب إدوارد سعيد عن «الثقافة والإمبريالية» متقصيا آثار الإمبراطوريات الاستعمارية في الآداب الإنكليزية والفرنسية بخاصة بوصفها وضعا مستبطنا أو شرط إمكان جزء من تلك الآداب أو بعض تيماتها، ربما يتعين التفكير في تقصي آثار الطائفية في الأدب والثقافة في المشرق العربي. ثمة سجل واسع في هذا الشأن تلزم متابعته والاطلاع عليه. ويقيني أن تلك الآثار هائلة إلى درجة أنه لا يكاد يكون ثمة موقع ثقافي وأخلاقي خارجها، تتيح لنا الإقامة فيه تقصيها بصورة منزهة عنها. وهو ما يعني أن الشرط الأول لدراسة قد يكون عنوانها الطائفية والثقافة في المشرق العربي غير متوافر اليوم، إنما لذلك تجازف أي مقاربة للطائفية في الوقت الراهن أن تقع في أفخاخها، فتكون مقاربة طائفية أو ملوثة بالطائفية، ما يعمق الانغراز في الطين الطائفي، ويجعل بناء خارج أخلاقي وسياسي ومعرفي لدراسة الظاهرة أشد تعذرا.

من هذه الأفخاخ اعتبار الطائفية تعبيرا طبيعيا للطوائف، أو اعتبار الطوائف ذاتها معطيات طبيعية أو موروثة، منفصلة عن هياكل السلطة والثروة وأنماط الممارسة السياسية والاجتماعية والثقافية، التي بالعكس لا تعدو كونها تعبيرا عنها، ويتصل بذلك الميل الشائع إلى تفسير السياسة بالطائفية بدل تفسير الطائفية بالسياسة، وهذا الميل الذي يضفي على الطائفية صفة أولية ومقرِّرة هو أيضا مكمن عميقة للتفكير والسلوك الطائفي يحصل كثيرا ألا يتبينه معترضون على الطائفية مخلصون.

ومن الأفخاخ أيضا توهم تجاوز الطائفية عبر اعتناق إيديولوجيات ونظم تفكير حديثة كالقومية والعلمانية والماركسية والليبرالية وما إليها، والحال أن الشرط المؤسس لدراسة الثقافة والطائفية هو التشكك في هذا الزعم، وإلا فإن ثقافتنا تغدو كلها منزهة فعلا عن الطائفية، نظرا إلى أن هذه ليس نحلة يفضل المرء أن ينتحلها، فإذا تعمدنا التأليف في مسألة الطائفية دَون وعي «معادلات التحويل» بين مذاهبنا المحدثة وانتماءاتنا الموروثة، ودون الاهتمام ببناء خارج متحرر منها، فقد نجدد أقنعة الطائفية بدل أن ننسلخ منها تماما. إن فكرة معادلات التحويل تلك وتقصيها في حالات عيانية موضوعان أساسيان لدراسة الثقافة والطائفية.

ومن الشروط المهمة أيضا لدراسة الطائفية والثقافة تجاوز منطق الاتهام والتبرؤ الذي يحكم أكثر مقاربات الظاهرة اليوم. هذا المنطق ليس غير مؤهل فقط لمقاربة نقدية للطائفية، ولا هو يساهم في تلويث المناخ الثقافي والسياسي العام في بلداننا فقط، إنما هو يخفق في تبين أن الطائفية شرط اجتماعي وثقافي وسياسي عام، وليست رذيلة فردية أو فئوية، يحدث أن يصاب بها البعض دون الآخرين.

ليس الطائفي هو الآخر، المنحدر من جماعة دينية أو مذهبية أخرى؛ الطائفي هو شرطنا العام الذي نتشكل به بمقدار ما لا نعيه ولا نقاومه، هذا لا يعني أن دراسة الطائفية والثقافة تتغافل عمن يحتمل أنهم مسؤولون أكثر من غيرهم عنها، لكنها لا تستطيع الكلام على المسؤوليات بإنصاف دون بلورة نظرية متماسة حول الشرط العام الطائفي أو عن الطائفية كشرط عام.

وتطوير أدوات نظرية ومنهجية مناسبة من جهة، وبناء موقع مستقل عن الطائفية أو خارج متجاوز لها من جهة ثانية، هما شرطا الإمكان الإيجابيان لدراسة نقدية للثقافة والطائفية.

والواقع أننا نتشكك اليوم في وجود خارج جاهز يمكن منه مقاربة الطائفية مقاربة نقدية متسقة وغير طائفية، بل نسلم بأن غياب هذا الخارج هو ما يشرط تفشي الطائفية في ثقافتنا أو تسرب الملوثات الطائفية إلى المياه الجوفية لوعينا العام. فهل يمتنع من الأصل بناء موقع خارج الطائفي، متحرر من الطائفية؟ نسلم تسليما بأنه غير ممتنع، لكنه صعب جدا. على أن تحديد مدى صعوبته يقتضي تحديد خصائص الموقع خارج الطائفي.

قد يمكن تعريفه بإحداثيات ثلاثة، سياسي ومعرفي وأخلاقي: ويتمثل الإحداثي السياسي في بنيان وطني قائم على المساواة القانونية والسياسية بين مواطنين أفراد، دون التمييز بينهم على أساس الدين والمذهب ودون أن يكون لأي دين أو مذهب نفاذ تفاضلي إلى السلطة السياسية. ولا يتمايز البنيان الوطني المقصود هنا عن الجماعات الدينية والمذهبية، بل كذلك عن كل من فكرتي الأمة العربية والأمة الإسلامية، والأصل في ذلك أن هاتين معا غير مؤهلتين لتمنيع مجتمعاتنا ضد الطائفية، وهذا لأنهما تضعفان الدولة من فوقها لمصلحة ولاءات وانتماءات عابرة للدول والثقافات، ما يجعلها هشة أمام اختراقها من تحتها لمصلحة ولاءات وانتماءات جزئية.

والأساس في الإحداثي المعرفي هو تطوير مقاربة متعددة المناهج بأصول المشكلات الطائفية. يتعين تجاوز المقاربة الاجتماعية السياسية السائدة والتفكير في مقاربات تنفتح على علوم التاريخ وعلم النفس والثقافة والاقتصاد وغيرها من أجل «قبض» معرفي محكم على هذه الظاهرة المراوغة.

ومن الوجهة الأخلاقية يمكن تعريف الموقع خارج الطائفي بأنه يقوم على مبدأ المساواة الجوهرية ليس بين الأفراد فقط إنما بين الهويات الجمعية. المسلمون والمسيحيون، السنيون والشيعة والعلويون... (العرب والأكراد) متساوون في الجدارة الإنسانية وفي القيمة الإنسانية لمواثيق إيمانهم أو انتماءاتهم. والطائفية هي قول العكس، ولعله لا يكفي في هذا المقام الكلام على القدرة على تقمص الآخرين، أفراداً أم جماعات، بل ينبغي أن يقترن الوقع المضاد للطائفية بمقاومة إيجابية لكل أشكال التمييز الديني والمذهبي.

للأسف هذه الشروط غير متاحة اليوم، وقد ينقضي وقت طويل قبل أن تتاح، ويفضل أكثر المثقفين تبرئة أنفسهم من الطائفية أو اتهام آخرين بها، أو الناي بأنفسهم عن هذه البؤرة الخطرة التي حصل بالفعل أن أحرقت كثيرين، لكن هذا إما مضر وإما لا يجدي.

ما قد يثمر، وإن بعد حين قد يطول، هو الانضباط الذاتي قدر الإمكان بهذه الشروط، وإنتاج تحليلات ودراسات ملتزمة بها، إلى حين تكسب جهود في هذا الاتجاه المعركة العامة ضد الطائفية، في السياسة وفي الثقافة معا... إلى حين نتجاوز الشرط العام الطائفي.

عن/ جريدة «الجريدة» الكويتية

مجلس الوزراء القطري يرحب بالنتائج الإيجابية لمجلس التنسيق المشترك بين بلاده والسعودية

الدوحة/قنا:
ترأس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء الاجتماع العادي الذي عقده المجلس ظهر أمس بمقره في الديوان الأميري. وعقب الاجتماع أدلى سعادة الشيخ ناصر بن محمد بن عبدالعزيز آل ثاني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بما يلي:

في بداية الاجتماع رحب المجلس بالنتائج الايجابية للدورة الاولى لمجلس التنسيق المشترك بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية والتي عقدت في الرياض في الفترة من 14 الى 2008/12/17 والتي من شأنها دعم وتعزيز التعاون والعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين وما تم التوقيع عليه من مذكرات تفاهم واتفاقيات في هذه الدورة.

وكذلك التوقيع على محضر تبادل وثائق التصديق على المحضر المشترك بشأن الحدود البرية والبحرية بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية والخارطتين المرافقتين له والموقع عليه في مدينة جدة بتاريخ 2008/7/5.

وبعد ذلك نظر مجلس الوزراء في الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات الاتية:

أولا- الموافقة على مشروع قرار وزير الداخلية بشأن تعديل بعض أحكام قرار وزير الداخلية رقم 19 لسنة 2007 بتحديد رسوم الخدمات التي تؤديها وزارة الداخلية والشهادات التي تصدرها.

ثانياً-الموافقة على اقتراح وزارة الاقتصاد والمالية بشأن اضافة بعض السلع الى قائمة السلع المعفاة من التعرفة الجمركية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتبارا من1/1/ 2009.

ثالثا- استعرض المجلس الموضوعين التاليين واتخذ بشأنهما القرار المناسب: أ- كتاب سعادة وزير العدل بشأن نتائج اجتماع وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية / الدوحة- نوفمبر 2008.

ب- كتاب سعادة وزير الاعمال والتجارة بشأن نتائج الدورة 24 للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي تركيا- تشرين الثاني / أكتوبر 2008.

رابعاً- الموافقة على اقتراح وزارة الثقافة والفنون والتراث بالانضمام الى عضوية الهيئة العربية للمسرح.

معالي الشيخ حمد بن جاسم

الأمين العام لمجلس التعاون:

مجلس التعاون الخليجي يتطلع لإقامة مجلسه النقدي في 2009

الرياض/وكالات:
قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية إن الدول الأعضاء في سبيلها إلى إقامة مجلس النقد كمقدمة لإنشاء البنك المركزي الخليجي.

وبدأت خطط الوحدة النقدية في المجلس عام 2001 غير أن المشروع تعرض لإخفاقات منذ ذلك الحين، وفضلت سلطنة عمان -العضو في المجلس- عدم المشاركة في الوحدة النقدية المزمعة.

وقال "إننا في الخليج نتطلع لإقامة مجلس النقد لدول مجلس التعاون خلال السنة المقبلة".

ويتوقع أن يقر قادة الدول الأعضاء اتفاقية الاتحاد النقدي وميثاق مجلس النقد في اجتماعهم بسلطنة عمان في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وتنوي دول مجلس التعاون إقامة بنك مركزي لدول الخليج يكون مستقلا عن حكومات الدول الأعضاء. ويسبق إنشاء البنك تشكيل مجلس النقد للمساهمة في العملية الانتقالية.

ولم يتحدد إطار زمني للمدة التي ستستغرقها المرحلة الانتقالية. ولا يتسنى تشكيل السلطة المالية الموحدة حتى تصدق الدول الخمس المشاركة على الاتفاقية.

وفي سبتمبر الماضي أقر وزراء مالية دول مجلس التعاون إطار عمل للوحدة النقدية، دون تحديد موعد لإطلاق العملة الموحدة.

وحدد العطية عام 2010 موعدا لانطلاق العملة الخليجية الموحدة، غير أن أعضاء في مجلس التعاون تشكك في إمكانية الوفاء به.

عبد الرحمن العطيه

تأسيس شركة تطوير مدينة الصخير لمشروع بقيمة 3.5 مليارات دولار

المنامة/وكالات:
أسست شركة ممتلكات البحرين القابضة شركة جديدة تحمل اسم شركة تطوير مدينة الصخير القابضة كشركة مساهمة بحرينية مقفلة برأس مال يبلغ 3 ملايين دينار

(نحو 8 ملايين دولار) من أجل تطوير قطعة بالقرب من حلبة البحرين الدولية لجعلها منطقة للأعمال والاستثمار في مشروع تتجاوز قيمته 3.5 مليار دولار وفق تقديرات سابقة.

وبحسب المعلومات فإن تأسيس الشركة جاء بعد أن انسحب أحد الشركاء اللذين أعلن عنهم في أكتوبر 2006 من أجل تطوير المشروع بالشراكة مع حلبة البحرين الدولية التابعة لشركة «ممتلكات».

وقد عينت حلبة البحرين الدولية شركة «مونيتر غروب» ومقرها الولايات المتحدة الأميركية كمقدم لخدمات الاستشارة تطوير مدينة الصخير، كما عينت براون لويد جيمس التي لديها مكتب إقليمي في الدوحة كمسؤول عن الاتصالات والعلاقات العامة.

وكان الرئيس التنفيذي لشركة ممتلكات البحرين القابضة طلال الزين فقال في تصريحات صحافية فبراير الماضي إنه سيتم تطوير المرحلة الأولى لمجمع الأعمال بجوار حلبة البحرين الدولية بقيمة 350 مليون دولار، ومن الممكن زيادته ليصل إلى 5 مليارات دولار.

وأوضح الزين أن سبع شركات عالمية متخصصة في تصنيع السيارات أبدت اهتمامها الفعلي للاستثمار في مجمع الأعمال المرتقب مشيراً إلى مباحثات ما تزال جارية مع مجموعة كبيرة من الشركات لجذب المزيد من الاستثمارات للمملكة.

وحسب تصميمات زها حداد من شركة MCC Pro ect Partners- الشريك السابق في المشروع، فإن مركز الأعمال بجانب الحلبة سيقام على مساحة 800 ألف متر مربع وهو عبارة عن مجمع متعدد للأعمال يشمل قطاع الصناعات التكنولوجية والابتكارات وقطاع السيارات.

ويتوقع أن يتم حجز مساحة المجمع بالكامل من قبل المستثمرين خلال 3 إلى 5 سنوات على أن يتم إنجاز أول مبنى في المشروع في العام المقبل.

يشار إلى أن شركة ممتلكات البحرين أسست شركتين منفصلتين كذلك لتطوير المنطقة الجنوبية وتطوير جزر حوار، إذ عرضت رسوم لمشروعات في هذه الجزر.

ويأتي مشروع مجمع الأعمال في الوقت الذي تحاول فيه البحرين الاستفادة القصوى من فعاليات الفورمولا واحد التي بدأت في استضافتها منذ العام 2004. إذ تستعد دول عدة في المنطقة إلى الحذو بالبحرين، مع استضافة أبوظبي بطولة الفورمولا العام المقبل، كما أن دولة قطر قامت بخطوتها الأولى إلى جعل حلبة لوسيل، التي تستضيف في الوقت الراهن إحدى جولات بطولة العالم للدراجات النارية (موتو جي بي)، تتمتع بالخصائص التي تخولها استضافة سباق فورمولا 1 مستقبلاً.

البحرين

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يقدم قرضا للبوسنة قيمته 30 مليون يورو

الكويت/كونا:
وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية اتفاقية مع الحكومة البوسنية أمس يقوم بموجبها الصندوق بتقديم قرض بقيمة 30 مليون يورو لتمويل جزء من الطريق السريع والمقرر إكمال الجزء الأول منه في عام 2012.

وقال المستشار القانوني للصندوق حمود العنزي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان اتفاقية القرض الميسر قد جاءت ضمن عدة مشاريع كان الصندوق قد قام بتمويلها في البوسنة والهرسك لاسيما في القطاع المصرفي وبرنامج الصرف الصحي مشيرا الى ان مجمل قيمة التمويل قد وصلت الى حوالي 80 مليون دولار أمريكي.

وكشف العنزي عن ان الصندوق سيبحث خلال الفترة المقبلة عددا من المشاريع المستقبلية والمطروحة من قبل الجانب البوسني لدراسة امكانية تمويلها حسب الانظمة المعمول بها في الصندوق الذي يعتبر شريكا مهما لدولة البوسنة والهرسك.

واوضح أن القروض المالية ليست هي السبيل الوحيد الذي يدعم فيه الصندوق دولة البوسنة والهرسك وغيرها من الدول النامية "بل ان الخبرات الفنية المميزة التي يقدمها الصندوق لا تقل في اهميتها عن الدعم المالي الذي يمول فيه الصندوق مثل تلك المشاريع ".

واضاف العنزي ان الخبرات الفنية التي يقدمها الصندوق للدول المقترضة قد شملت الدعم الفني في المجالين المصرفي والقانوني بالاضافة الى المجال الهندسي والذي تقوم بموجبه الكوادر الفنية الكويتية بتقديم الدراسات الهندسية المعقدة لمثل هذه المشاريع الضخمة. واكد العنزي أن الصندوق يضع دولة البوسنة والهرسك على جدول اولوياته في المرحلة المقبلة باعتبارها احد الشركاء المهمين لديه.

وقد حضر توقيع الاتفاق عدد كبير من المسؤولين البوسنيين الذين عبروا عن امتنانهم لدولة الكويت حكومة وشعبا في ظل قيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح للمساعدات الكبيرة التي قدمتها للبوسنة والهرسك.

أرامكو السعودية وتوتال تبدآن تنفيذ مشروع مصفاة الجبيل للتكرير والبتروكيماويات

الرياض/وكالات:
اتخذت شركة أرامكو السعودية توتال للتكرير والبتروكيماويات (ساتورب) خطوة جريئة حيال انشاء مجمعها المقترح للتكرير والبتروكيماويات بمدينة الجبيل، وذلك بمنحها المقاولة الرئيسية لتنفيذ مجمع المرافق المؤقتة المطلوب لدعم المرحلة الا نشائية.

ويأتي منح هذه المقاولة المهمة بمثابة اشارة قوية لالتزام مؤسسي ساتورب، شركة آلزيت العربية السعودية (ارامكو السعودية) وشركة الطاقة متعددة الجنسيات توتال، لمتابعة خطتهما الرامية لإنشاء هذا المشروع المشترك الذي تم تكوينه مباشرة عقب توقيع اتفاقية الشراكة في 18 جمادى الآخرة 1429هـ .

وتتضمن هذه المقاولة تطوير ستة كيلومترات مربعة مع إنشاء البنية الأساسية والمرافق المساندة لاستيعاب مخيم لعدد 30000 عامل ومكاتب مؤقتة لعدد 3000 من موظفي الإشراف وساحة للتخزين الأراضي ومناولة المواد. وقد أسندت المقاولة إلى المقاول السعودي شركة التعهدات والمشاريع الإنشائية المحدودة.

وحسب رئيس مجلس ادارة ساتورب، الدكتور سمير الطبيب، «يأتي منح هذه المقاولة في هذا الوقت وتحت هذه الظروف الحالية للسوق بمثابة رؤية واضحة والتزام من كلا الشريكين للمضي قدما في المشروع». و من المتوقع الانتهاء من انشاء كافة المرافق في الربع الأخير من عام 2012، في حين تمت جدولة التشغيل التجاري للمجمع في مارس 2013.

ويشتمل نطاق المشروع على بناء وتشغيل مصفاة عالمية متكاملة لمعالجة 400000 برميل في اليوم من الخام العربي الثقيل لإنتاج البنزين والديزل ووقود الطائرات وبعد المنتجات البتروكيماوية للتصدير والاستهلاك المحلي. وهذا الموقع المتميز للمصفاة بمدينة الجبيل كملتقى طرق يربط بين كل من آسيا وأوروبا والشرق الأوسط يعطي المشروع ميزة تنافسية واعدة بعدد من الأسواق.

قال كبير الإداريين التنفيذيين لشركة ساتورب، المهندس سالم شاهين: ان فرق عمل المشروع لدينا جاهزة للانتقال إلى مواقع المقاولين في مختلف أرجاء العالم. ونتوقع

الحصول على مناقصات ذات تنافسية عالية جدا، تعكس الأوضاع الحالية والمستقبلية لأسواق مقاولات الطاقة والبترول ، مما يمهد لنا الطريق للانطلاق قدما.

واشار الى أن العقد الذي وقع هو الأول وسوف يلحقه توقيع سبعة عقود مع شركات محلية وستة عقود اخرى مع شركات عالمية

وقال ان الوظائف التي سوف يوفرها المشروع للسعودين تتجاوز 900 وظيفة مختلفة منها المهنية و الادارية .

يناير المقبل..أبوظبي تستضيف القمة العالمية لعواصم المستقبل

ابوظبي/وكالات:
تستضيف العاصمة أبوظبي بين 13 و15 يناير المقبل بفندق قصر الإمارات القمة العالمية لعواصم المستقبل التي تنظمها غرفة أبوظبي و«فيوتشركابيتال». بمشاركة 60 من قادة العالم والحكومات وقطاعات الأعمال وشركات التكنولوجيا يبحثون العوامل الأساسية لتداعيات الأزمة المالية العالمية وكيفية تجاوز ارتداداتها السلبية.

وقال محمد راشد الهاملي مدير عام الغرفة في مؤتمر صحافي عقد أمس الأول بمقر الغرفة إن القمة العالمية لعواصم المستقبل تهدف إلى التعريف بمميزات المدن والعواصم العالمية المستقبلية الكبرى وأهم العناصر التي ستتوفر فيها وكيف ستكون ثقافاتها واقتصادياتها كونها بيئة استثمارية ومعيشية جاذبة.

وأشار إلى أن هذه القمة تعتبر فرصة لتبادل الآراء والأفكار بين خبراء من 50 دولة متخصصين في مجالات الاقتصاد والتطوير العقاري والتكنولوجيا والتعليم والبيئة حيث تجذب أعمال القمة شخصيات عالمية بارزة ومرموقة، منهم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والرئيس المكسيكي الأسبق فيسنتي فوكس.

ومايك لازاريديز مؤسس ومساعد المدير العام التنفيذي لشركة «بلاكبيري» وشركة «ريسيرتش إن موشن» والعالم الفيزيائي البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ، والمؤلف والمخرج بيتر بافيت الحائز على جائزة «إيمي» العالمية، والمهندس المعماري الشهير إيميليو آمباز، والسير بيتر كوك.

والدكتور هيكتور دو لويز الرئيس التنفيذي لشركة «آي.أم.دي» ونائب رئيس الوزراء الأرمني ووزير إدارة الأقاليم في أرمينيا السيد آرمان غيفورغيان، ونائب رئيس البرلمان الأوروبي السيد ماريو ماورو، وجود كيللي رئيسة شؤون الفنون والثقافة والتعليم للألعاب الأولمبية للعام 2012.

وستستعرض القمة مدينة أبو ظبي كنموذج ومثال لعاصمة مستقبلية في القرن الواحد والعشرين وموضوعات حول المدن التي سوف تنهض لتصبح القوة الاقتصادية في الأعوام القادمة والقواسم المشتركة التي سوف تشكل أسس نهوض تلك المدن الحديثة وأي مدن سوف تشكل الضمانة لبيئة استثمارية آمنة ومستقرة وكيف يمكن لأعضاء غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه المدن.

ويتمثل الهدف الرئيسي للقمة العالمية لعواصم المستقبل في أن العديد من المدن والبلدان سوف تستطيع تخطي الأزمة المالية العالمية الحالية.

وسوف تنبعث بعض المدن كنتيجة لتلك الأزمة لتحتل مكانة متقدمة من بين عواصم المستقبل. تلك المناطق التي سوف تجتذب أكبر الاستثمارات ورؤوس الأموال لمشاريع التنمية والتجارة والتطوير. وهي أيضاً المدن ذاتها التي سوف تجتذب أكثر الموارد للاستثمار في قطاعات التكنولوجيا والبيئة والتعليم والسياحة.

وهي أخيراً أكثر المدن التي سوف تستحوذ على الطاقات البشرية والثقافية وفكرية على حد سواء، وتشكل هذه الموضوعات أعلاه تشكل العنوانَ الأبرز وجدول الأعمال الرئيس للقمة العالمية لعواصم المستقبل ـ أبوظبي 2009. سوف تعقد القمة بدعم كبريات الشركات العالمية المتعددة الجنسيات، والعديد من وكالات منظمة الأمم المتحدة، وجمعية «النساء الفاعلات للتأثير على السياسات الحكومية» ومنظمة «ميركورسيبودادس» والإتحاد الأفريقي، وهي سوف تجمع معاً قادة من أكثر من 50 دولة لكي تطرح شعارها ومصدر إلهام منظميها ألا وهو تحديد المسار نحو ابتداع الحلول التي سوف تبنى على أساسها مدن العالم العظيمة المقبلة.

ن ناحية أخرى، وتعليقاً على حيثية انعقاد القمة وأهمية توقيتها، صرح سام حمدان المدير العام التنفيذي لفريق الريادة العالمي، وهي الجهة المنظمة للقمة التي تتخذ من الولايات الأميركية المتحدة مقراً لها، وهو المؤسس وواضع إستراتيجية منتدياتها، بأن الأزمة المالية العالمية ما هي إلا النتاج الطبيعي للتضخم التجاري ذو الأصول الإستنسابية، ولحركة الأسواق التجارية التي تفتقر إلى الضوابط، واعتماد سياسة حافة الهاوية في عمليات التبادل التجاري، وثقافة الاستهلاك الأخرق في ظل غياب مفهوم المسؤولية الجماعية لعامة الشعب، بالإضافة إلى التسهيلات المصرفية للاستدانة بشكل عام.

متفرقات

دبي للانترنت تحصل على جائزة أفضل منطقة حرة للتكنولوجيا المتطورة لعام 2008

دبي/وكالات:
كشفت مدينة دبي للإنترنت إحدى أكبر مجمعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم والعضو في تيكوم للاستثمارات اليوم عن فوزها بجائزة أفضل منطقة حرة للتكنولوجيا المتطورة لعام 2008 التي تمنحها مجلة الاستثمارات الأجنبية المباشرة / أف دبي آي .

وقد تسلم مالك سلطان آل مالك المدير التنفيذي لمدينة دبي للإنترنت الجائزة من مجلة الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعد المجلة نصف الشهرية التي يتم تحريرها في لندن وتتبع لـ فايننشال تايمز بزنيس جروب إحدى أكثر مصادر المعلومات موثوقية بالنسبة للشركات العابرة للحدود.

وقد تمكنت مدينة دبي للإنترنت من الحصول على هذه الجائزة المتميزة بعد منافسة قوية حيث برز مجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كخيار أول للجنة التحكيم عن فئة أفضل منطقة حرة للتكنولوجيا المتطورة وذلك بعد تسجيلها أعلى النقاط في المسابقة التي تستند إلى 15 معياراً أساسياً تشمل تطوير البنية التحتية ووجود القطاعات ذات معدلات النمو العالية أضافة الى عدد الشركات.

وقال آل مالك ان مدينة دبي للإنترنت تحافظ على موقع الصدارة من حيث ريادة الفكر والابتكار في دعم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة حيث توفر المدينة العديد من المزايا والخدمات الاستثنائية بما في ذلك خدمات التكنولوجيا المتطورة القائمة على بنية أساسيه تعد الأفضل في العالم .

وأضاف أنه و بالرغم من التباطؤ الحالي الذي تعاني منه العديد من القطاعات الأخرى إلا أن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي تلعب فيه مدينة دبي للانترنت دور الريادة أظهر خلال هذه الفترة قدرات كبيرة على تطوير مقاييس معيارية جديدة في الوقت الذي تواصل فيه المدينة تقديم الدعم لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة أضافة الى الشركات العالمية التي تسعى إلى توسيع حضورها الإقليمي من خلال مقراتها الرئيسية في دبي .

وتوفر مدينة دبي للإنترنت العديد من الخدمات المتطورة بما في ذلك تكنولوجيا عالية المستوى تساعد شركاء الأعمال في البقاء على تواصل دائم مع كافه عملائهم وشركائهم كما تدعم شبكة نطاق التردد العريض لتمكين شركاء الأعمال في مجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من استخدام الإنترنت بسرعة وفعالية عالية.

يذكر أن مدينة دبي للإنترنت التي كانت قد حصلت على جائزة أفضل منطقة اقتصادية خاصة للعام 2007 من قبل مجلة الاستثمارات الأجنبية وصفت أيضاً بأنها محرك رئيسي لعملية التحول الاقتصادي في دولة الإمارات الأمر الذي يضع الدولة في مركز الريادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن قائمة الجاهزية الالكترونية على الصعيد العالمي وذلك بحسب تقرير صادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية / أي آي يو / .

دبي للانترنت